

## مكة في البعثة

إذا أردت أن تتحقق  
أحلامك ... استيقظ ...

زمر في أباديتنا وكنائنا بكثير  
من أعضاء الجسم المختلفة إلى بعض  
المدلولات المادية والمعنوية التي لا تمت  
إلى الجسم بصفة ، وإليك طائفة من  
هذه الاصطلاحات :

- رأس المال — بطن الوادي
- عين العقل — ظهر الجبل
- أنف الكرم — عنق الزجاجة
- لسان الحال — قدم الخير
- سن الندم — الجبهة الوطنية
- أذن العود — أهداب الفضيلة
- أيدي سبأ — أنفاس الرياح
- صدر المجلس — حدود الأرض
- قلب العسكر — لعاب الشمس
- كبد النصارى —

## الدنيا الجديدة

يبلغ تعداد شعب أمريكا سدس  
تعداد سكان العالم ولكنه يملك :

- ٧٠ ٪ من جميع السيارات في العالم
  - ٥٠ ٪ من التليفونات
  - ٤٥ ٪ من الراديوهات
  - ٣٤ ٪ من طرق السكك الحديدية
- ويستعمل الشعب الأمريكي :

- ٥٦ ٪ من حرر العالم
- ٥٣ ٪ من القهوة
- ٥١ ٪ من المطاط
- ويستج الشعب الأمريكي :
- ٦٢ ٪ من زيت العالم
- ٦٣ ٪ من القمح
- ٥٠ ٪ من القطن
- ٣٤ ٪ من الفحم
- ٣٣ ٪ من النحاس
- ٣ ٪ من الحديد

## ردود في الصميم

دخل يزيد بن أبي مسلم كاتب  
الحجاج على سليمان بن عبد الملك فقال  
له سليمان : أترى الحجاج استقر في  
قعر جهنم أم هو يهوى فيها ؟  
فقال : يا أمير المؤمنين إن الحجاج  
يأتي يوم القيامة بين أريك وأخيك  
فضعه من النار حيث شئت ! ...

حاصر ملك بلدة وكان معه عسكر  
قوى فكتب إلى صاحب البلدة يشير  
عليه بالتسليم ويصف له عسكره ومن  
جلة كتابه قوله تعالى : حتى إذا أتوا  
على وادي القل قالت نمله يا أيها القل  
ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سليمان  
وجنوده ، وهم لا يشعرون ، فلما وصل  
الكتاب إلى الملك المحاصر قال لأصحابه  
من يجاب على هذا الكتاب فقال  
بعض الكتاب : أنا ، ثم كتب بقية  
الآية فكتب ضاحكا من قروها ، ..

قالت امرأة لبشار : لأدري لم  
يهبك الناس مع فبح وجبك ..  
فقال ليس من حسنه يهاب الأسد ..

قال رجل لآخر : إن فلانا قد اغتابك  
في يوم كذا أماي فأردت أن أخبرك  
بما سمعت . فقال الثاني : أما وجد  
الفيضان رسولا يرسله إلى غيرك !؟ ..

سبقونا إلى البلا وعيد  
ما به فات عيده المعبود  
منهم يغيب البلا والدود  
لا سمات لهم ولا تحديد  
حسد مبيزة ولا عود  
صفر الرقيب

إن هذي القبور فيها ملك  
قدسلى يانفس أو فأرى  
واسألى الدود والبلا ما استباحا  
استباحا تفاوت القوم حتى  
قالورى في قبورهم ليس فيها

## الامانة ! ..

ركبت السيدتان الترام وبعد عدة  
قالت إحداها للآخرى : أه .. لقد  
نسيت أن أدفع للكسارى ثمن التذكرة  
فقال الثانية : لا بأس في ذلك .. ولا  
لزم للدفع فقد أوشكتنا على الوصول  
إلى عطشتنا .. فردت الأولى : لا ..

بل يجب أن أدفع فإن الامانة تعود  
بالخير والبركة على صاحبها . ثم ذهبت  
إلى الكسارى وعادت بعد قليل وهي  
تقول : ألم أقل لك إن الامانة تطرح  
البركة لقد دفعت للكسارى خمسة  
قروش لكي يأخذ منها قيمة التذكرة  
فرد لي بقية عشرة قروش ! ...

# الكتاب

سميرك ومعلك

طريقة لتأدية هذا الركب أن يكون على اتصال بالنتاج  
الفكري ، المحل منه والعالمى .. فالكتاب هو المدرسة التي  
تستطيع أن تجعلها معك لكي تستفيد منها عندما يحلو لك  
أن تستفيد وعند ما يجد الميسل الكافي لكي تثبت تلك  
المعارف النضوية التي يذل في تدوينها الجهد الطويل . إنه  
تلم لاقر فيه ودراسة ليست غاضعة لزمان أو مكان .

لكل هذا كان من وظيفة المربي تربية الميل إلى القراءة  
والاطلاع في نفوس الناشئة منذ الصغر . وإنه من حسن  
حظ جعلنا المقل أن المكتبة الحديثة أخذت تخرج بالكتب  
التي تساهم في الناشئة العقلية ، فإنه من زائد القول أن  
نقول إن هناك كتباً يجب ألا تقدم للأطفال ، إما لأنها  
فوق مستوى عقل الطفل بما يجعله يكره القراءة بعد ذلك  
لأنه اصطدم بما لا يفهمه . أو لأنها لا تربي فيه الملكات

الطيبة التي لا تتفق مع المثل العليا التي تهدف إليها في تربية  
النشئة . ولهذا كان الترجية والارشاد ضروريين في هذا  
المجال ، سواء في اختيار الكتاب الصالح أو طريقة  
الاطلاع . ولذا نعتق الناشئة بالبحث والاطلاع كان هذا  
ضماناً بأن يكون على اتصال بما تنقاه في معاهده العلمية من  
علوم بعد تفحصه . فلا تدوى أو تموت أو تدور غير  
صالحة لمجاعة التقدم العلمي الحديث .

وإلى جانب تربية روح الاطلاع في نفوس الناشئة يجب  
أن تربي فيهم روح النقد والتمحيص التي يستطيعون بها أن  
يفرقوا بين الآراء السليمة والهدامة ، ويعرفوا الصالح  
والضار ، ولكي يكونوا لهم بعد كل هذا فلسفة خاصة في  
الحياة يسرون على مقتضاها ، مستعملين عقولهم التي حنكتها  
التجارب وصقلها البحث والاطلاع .

إن من مهام القائمين على التربية والتعليم أن يعملوا على  
نشر المكتبات للاطلاع العام ويزودوها بمختلف الكتب  
القديمة والحديثة ، ويقربوها من أيدي طالبي الاطلاع  
ويهيئوا الجو المناسب الذي يشجعهم على الاعتراف من هذه  
الحرب ... لقد أصبح غذاء العقل ميسراً سهل

لا مرأ أن الكتابة من أعظم الصنوف التي تفتق  
عنها العقل البشري فاهتدى بواسطتها إلى وسيلة بدون بها  
الإنسان أفكاره وخلصات نفسه ، وجاءت المطبعة فسهلت  
للناس سبل النشر على نطاق واسع لم يكن يحلم به  
المخطاطون .. وغدا الطريق أمام قادة الفكر وعباقة الفن  
مهداً لكي يضعوا نتاج عقولهم وأرواحهم في تلك  
الأوراق التي اصطلمنا على تسميتها بالكتب ، بحيث  
صارت في متناول طلاب النفع والمتعة في مختلف الأمكنة  
والأزمان ..

إن كل يوم يمر تتسع معه المعارف الإنسانية ، وتراكم  
الحجرات والتجارب وتزداد ألوان الحياة ، حتى أصبح من  
المتعذر على الإنسان مهما بلغ من حدة الذكاء والقدرة على  
اكتنازه أسرار الحياة ، أن يحيط بهذه المعارف عن  
طريق الممارسة ، فلابد من وسائل تقرب له تلك الحقائق  
مرتبة ومختصرة .. وكان من تلك الوسائل ، الكتاب ،  
الذي يستطيع أن يجد فيه طالب المعرفة خلاصة أوفى للمغلبة  
الإنسانية وتطورها ، والذي يتيح لنا أن نتخرج بقيادة  
الرأى وكبار المفكرين خلال إنتاجهم ، سواء في ذلك الذين  
قضوا في الأزمان الناضرة ، أو الذين يعاصروننا في أقطار  
الأرض القريبة أو البعيدة .

وقد أسهم الكتاب بنصيب وافر في مدينتنا الحاضرة  
حيث حفظ بين دفتيه تجارب الأمم السابقة فينبأ عليها  
هذه الحضارة الشائعة . وإلى جانب تقريبه للمعرفة إلى أذهان  
الناس فإنه كان الوسيلة لتبادل الآراء بين مختلف الأمم  
والقريب من اتجاهات الشعوب . كما هيأنا هذا الاستمتاع  
الفكري بما خلقه الفنانون في مختلف العصور .

وتتزايد حياتنا الحاضرة بتطورها السريع وتغيرها المستمر  
ولابد للإنسان أن يكون ملأ بهذه التطورات إذا كان  
يريد أن يساهم في الحياة ولا يعيش فيها غريباً . وغير

عبد العزيز حسين

## أيها الشاب العربي

فرصة لتجربة الاحتمال والصبر ، ولتتعرف إلى مافي نعم الله من عظمة وجلال لا تضرب به إلا حين تفقد هذه النعم ، فإذا تيسرت لنا خلناها أشياء لا قيمة لها ، وصدق الذي قال :  
وإذا النعمة الجلية بانت

في يد الكل ، فمضى ليست متاعا . . .

أمت من لفتك أيها الشاب العربي ألقاظ الأنين والشكوى ، وكلت التفجر والتأفف ، ولا تحتك البسمة الطلقة الجلية في أخرج المواقف وأثقل الأعباء فسيمة الأشداء احتمال البلاء ، وخلة التوكل والضعفاء الاقتصار على التمسك والرجاء . . .

أيها المشتكى وما بك داه

كيف تغدو إذا غدوت عيلا ؟

إن شر النفوس نفس يؤوس

تشتي الرحيل قبل الرحيل

فتفتح بالصفر مادمت فيه

لا تخف أن يزول حتى يزولا

وإذا ما ظل رأسك ثم

قصر السبح فيه كيلا يطولا

كن هزرا في عصف ينفى

ومع الكيل لا يبال الكيلا

لا غرابا يطارد الدود في الأر

ض ، وبوما في الليل ينمي الطولا

كن مع الليل كوكبا مستيرا

يؤنس الغاب والربي والسهولا

لادجي يكره العوالم والناس

س ، فيرخى على الجميع السدولا

أيها المشتكى وما بك داه

كن جيلا ، تر الوجود جيلا !

أحمد الشراصي

المدرس بمعهد الزقازيق الثانوى

كم أتمنى لك أيها الشاب العربي أن تنبسم ، وأن تبسم دائما ، وأن تجعل الابتسام إحدى عاداتك ، أو إحدى غرائذك إن استطعت . . . ابتمس في كل الأحوال ، واستنم روح المغالبة ، واهزأ بالصعاب ، واجعل التفاؤل رفيقك الذي لا ينبع عنك ولا يفارئك ، ابتمس إلى آخر لحظة من حياتك ، وإذا استطعت أن تسلم روحك بعد انطواء صفحاتك وأنت مستبشر ضاحك فافعل ، فإخلفت الحياة إلا للأقرباء الأسماء ، ومن صحة الروح والبدن أن تكون ضاحك السن ، باسم الثغر باستمرار . . . لاتعبأ بأفقال ، ولا تضع بأحمال ، بل تصابر وتثابر ، وبجاهد وبجاهد . وبتحلق من القلة كثرة ، ومن الضعف قوة ، ومن المأسى مسرة ، ومن الأحران أعيادا وأفراحا . . .

تتمتع بمسرات الحياة أيها الشاب مناسفتك هذه المسرات ، وخذ منها أخذ القوى الفتى الصحيح ، ولا تقصد عليك مباحج دنياك بسوء هذه الظن أو خشية الزوال ، أو خوف التغير والانتقال ، فإذا ما أخذت نصيبك من هذا ، وأقبلت عليك ككتاب التبعات وشوائب الحياة ، قف لها وقفة الساخر منها ، المستهزئ بها ، الواقف من الانتصار عليها . وبهذه الوقفة الحازمة الباسمة تصنع الأعاجيب ، وتفتح المغاليق ، وتمتلك أسباب الحياة . . .

بل إنك تستطيع أن تحيل الأحران إلى مسرات ، وأن تجد في الآلام ملذات ، إذا تلبست ذلك ببشر وحكمة . . . لقد نزلت البحر بضعة أيام ، فسدت طفيلياته أدنى ، وقصيت أسبوعا دون أن أسمع ، وغيل لأهل أنى حزين من أجل ذلك ، ولكنى اعتبرت هذا الابتعاد عن الاستماع نعمة ، وعددت هذا الصمم المؤقت فرصة للاستراحة من عبث الناس ، وقيلهم وقالمهم ، وترهاتهم وأكاذيبهم ، وأباطيلهم وأضاليلهم ، وبذلك انقلب الألم راحة ومسرة . . .

وذات يوم قطع الماء عن المنزل ، وبقينا نحوم من خمة أيام تنقل الماء في صغار الأواني من هنا وهناك ، وضاق بذلك من عيشرتي من ضاق ، ولكنى رأيت هذا الحادث

## اللهجات العربية العامية

عندما جاء الاسلام وحد بين لهجات العرب في الجزيرة العربية ، ، وقد كانوا يتكلمون لهجات تختلف باختلاف مواطن القبائل ، ولكن هذه اللهجات اندمجت في بعضها وكونت اللغة العربية التي سادت في صدر الإسلام . ثم انتشر العرب من الجزيرة وفتحوا بلادا ليست لغتها العربية فكان أن تسربت من لغات هذه الأمم كلمات إلى العربية وضعت السليقة لأن العربي أخذ يسمع منذ صغره لغة مختلفة عن لغته . وكان الإعراب أول ما فقدته اللغة العربية . ومن هنا نتج شيء يسمى العامية وتعددت اللهجات بتعدد الأقطار التي فتحها العرب ، وباختلاف الأمم التي احتكروا بها . وقد كان انتشار العربية في البلاد التي يحكمها العرب إحدى معجزات هذه اللغة الخالدة ، إذ نفاهد أن أهالي هذه البلاد سرعان ما يبنذون لغتهم الأصلية لكي يتكلموا العربية . وقد كان للأحداث السياسية الكبرى أثر في القضاء على هذه اللغة في بعض الأقطار بعد انتشارها كما حدث في أسبانيا . كما كان الدين الإسلامي أعظم الأثر في حفظ اللغة وبقائها لأنها كانت لغة العبادة لجميع المسلمين .

واليوم يتعلق بالعربية حوالى سبعين مليون نسمة في لهجات متعددة يتقارب بعضها ويختلف الآخر . وهذه

اللهجات على غرابة بعض كلماتها وتعايرها نلاحظ أن كثيراً من هذه الكلمات والتعابير يرجع إلى أصل عربي صميم كان يستعمله بعض قبائل العرب أو حرف عن أصله بعض التحريف بوساطة القلب أو الإبدال أو بالنصرف في نطق أحد الحروف بما يناسب بيئة الأمة الخاصة ومخارج حروفها ، كما يفعل المصريون بالقاف والكويتيون بالكاف مثلاً . وإن من أهم العوامل التي ساعدت على حفظ العربية الفصحى أن العرب تمسكوا بها لغة للخطابة والتدوين . وفي العصر الحديث فشلت كل المحاولات التي بذلتها بعض الأمم العربية لاتخاذ عاميتها الخاصة لغة للكتابة . ثم جاء التقارب العربي ففضى على هذه النزعة حيث اتضحت للجميع أن اللغة الواحدة من أهم الروابط التي تربط بين أجزاء الأمة .

ولمنا لتستطيع الآن أن ندس التقدم الذي تحرزه العاميات العربية واتجاهها نحو الفصحى كلما انتشر التعليم واتسعت الثقافة ، وتستطيع أن تدرك ذلك بوضوح عندما تقارن بين حديث شخص متعلم وآخر جاهل . أنصف إلى ذلك ما تؤديه الصحافة والمذيعان من خدمات للغة ولما نأمل بانتشار التعليم وتقارب البلاد العربية أن تتوحد لهجاتها مرة أخرى فتعود إلى أمها العربية الفصحى . وسنعرض في الجدول التالي بعض المسميات كما تعرف في مختلف اللهجات العربية ، ومقارنتها ببعضها البعض تدرك مدى الاختلاف والاتفاق بينها .

اللهجة الفصحى	مصر	الكويت	سوريا	العراق	مراكش	مجد	البحرين
هنا	هنا	هنيه	هون	هناية	إهنا	هنا	هانا
الآن	دلوقتى	الحين	هلة	هسة	دابا	هالحين	دلحين
بسرعة	قوام	زينات	قوام	دسرع	بطر	انهج	بسرعة
جلباب	جلارية	دشدشة	نوب	دشدشة	قيص	دشدشة	زنة
حذاء	جزمة	جوى	سباط	قندرة	جزمة	جوى	حذا
جرة	الة	قرشة	أبريق	شرية	برادة	غرشة	جلة
خزانة	دولاب	كسبت	خزانة	كنشور	ماريه	خزانة	خزانة
أرز	رؤ	عيش	رؤ	رمن	رؤز	رعيش	رؤز
ماء	مئة	ماى	مئة	مى	ما	ماء	ما

## امتحان ذكاءك

( ١ )

إنه شيء يضحك وإن كنت لم تشره أو تستره أو ترفقه . إنه على العموم غير ذي فائدة لك ، وإن كنت لا تستطيع العيش بدونه كما لا تستطيع التخلص منه . إنك تستطيع أن تلهه ولكنك لا تستطيع أن تستريح به .. وهو يتحرك بدون ضوضاء ، وقد تفقده أحياناً ، ولكنك لا تهتم بذلك لأنك ستجده حتماً ... فما هو ؟ ...

( ٢ )

كنت ألعب معك بكرة من الفلين قطرها ٤ أقدام ، وقد طلبت منك أن تأخذها وتضعها في ... فوضعت حولها ذراعيك ، ولكنك لم تأت بها ... لماذا ؟ ..

( ٣ )

هل تستطيع أن تكرر حرف العطف ( و ) في جملة مفيدة خمس مرات متتالية أي ( و و و و و ) ؟ ..

( ٤ )

إنها لا تقبل بالفتح وليس لها أي علاقة بالقوة الكهربائية وليس على نار أو لب ، ومع ذلك فإنها أشد حرارة من جوف الأتون .. فما هي ؟ ..

( ٥ )

ضاربان بحجم واحد تقطع الأولى على علو ٢٠٠ قدم والثانية على علو ٢٥٠ قدماً . وكنتاهما يرى ظلها على الأرض فما الفرق في حجم الظلين ؟ ..

( ٦ )

إذا أخذت صفحة من الجريدة وقطعتها نصفين ووضعت أحدهما على الآخر ثم قطعتهما مرة أخرى ووضعتهما على بعض وكررت هذه العملية ٥٢ مرة فما الارتفاع الذي تستصل إليه ؟ ..

إذا أخفقت في الإجابة على هذه الأسئلة أو بعضها فانظر الحل الصحيح على ص ( ١٩ )

♦ أقامت  
معارف الكويت  
في يوم ٢٤ مايو  
سنة ١٩٤٧  
حفلاً رائعاً بدار  
المدرسة المباركية  
الثانوية لتوزيع



الشهادات الدراسية على التاجين من التلاميذ في الامتحانات العامة ، وتوزيع الجوائز على المتفوقين في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والقرآن الكريم والدين . وقد شرف الحفلة حضرات أصحاب السعادة الشيخوخ وحضرات أعضاء مجلس المعارف وكثيرون من الأعيان وأولياء أمور الطلبة ورجال التعليم . وقد بدأت الحفلة بالقرآن الكريم ، وأقيمت كلمات مناسبة من حضرة مدير المعارف وبعض التلاميذ التاجين . كما ألقى كل من الأستاذين أحمد عتيق وأحمد السقاف قصيدة رائعة ، ثم تفصل حضرة صاحب السعادة رئيس المعارف بتوزيع الشهادات على الطلبة التاجين وعددهم ٧٧ طالباً ، وكذلك وزعت جوائز قيمة على التلاميذ يوسف السيد هاشم وفصل عبد السلام شبيب لشوقتهما في اللغتين العربية والإنجليزية والقرآن الكريم .

♦ تصل إلى مصر في مشتل الغمام الداراني القادم بعثة من الكويت للدراسة بمصر مكونة من الطلبة الآتية أسماؤهم  
قاسم قطيبي — لدراسة الطب  
عبد المطلب سيد رجب — لدراسة الطب  
عيسى أحمد الحمد — لدراسة التربية البدنية  
عبد العزيز غريبي — لدراسة التربية والآداب

أسفرت نتائج الامتحانات في مدارس المعارف عن النسب الآتية :  
شهادة التوجيه ١٠٠ .. شهادة الابتدائية ٧٣ /٠  
و التربية ٨١٥ .. النقل ثانوي ٧٤ /٠  
النقل ابتدائي ٦٩ /٠

♦ من مجلس معارف نظاماً خاصاً للترقيات والدرجات بحيث يتدرج الموظف أربع درجات ، الحد الأدنى للدرجة الرابعة ١٥٠ روية وأول راتب الدرجة الأولى ٣٥٠ روية وينال الموظف ترقية حتمية كل سنتين . وينتقل إلى درجة أعلى كل أربع سنوات .

♦ انتظم خط جوي بين الكويت والبصرة وتقوم كل أسبوع ثلاث طائرات بين البلدين

# هتأينا...

... هيا بنا نزر إدارة معارف الكويت . إنها تقع في الدور الثاني في بناء المدرسة المباركة ، هذه المدرسة العتيقة التي عاصرت نشأة التعليم في الكويت ... إن أول غرفة تواجهك هي غرفة صاحب العزة مدير المعارف وفيها توضع المخطط الفنية للتعليم وهي المحرك للألة الثقافية في الكويت . هاهو ذا المدير المصري يجلس مكتئباً نظماً في صدر الغرفة ، وهو يقابلك ببشاشته المعروفة وتواضع الجمل ... لا تغتر بنفسك يا صديق فإنه يقابل بهذه البشاشة كل قادم وطالب حاجة .. وفي هذه الغرفة يجتمع مجلس المعارف برئاسة سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح ... إن مجلس المعارف يضم ثمانية من وجوه البلاد تطلعوا لتقديم خدماتهم في الشؤون التعليمية ، ويجتمع مجلس المعارف كلما دعت الحاجة بدعوة من المدير . إنك حسن الحظ يا صديق فيها هوزا سمو الرئيس قد أقبل . لا بد أن تكون هناك جلسة فإن من شأن الرئيس أن يكون أول من يحضر ، وهو في يوم انعقاد مجلس المعارف يتفرغ بكلية كشوفته ولن ينصرف من الإدارة إلا بعد انقضاء الجلسة بزم ليس بالقصير ... تعال معي لنسلم عليه ... إنك لن تعرف الدعوة راطية السحبة وسمة الأفق وطيب المشرق إلا في مثل تجلسه ... هاهم أولاء أعضاء المجلس يتوافدون ... سر بنا يا صديق لنشاركهم مجال البحث وحرية ... ولكن هل أقيمت نظرة على باقي الإدارة إن هنا أمين الصندوق وهناك المحاسب وهناك السكرتير ... لا . لا زريد أن تفعلهم فإنهم مرهقون بالعمل ... والآن قبل أن نغادر الإدارة هل تعلم أن المعارف فكرت منذ يضع ستين في بناء بناية مستقلة للإدارة بعد أن اتسعت أعمالها وتشعبت ؟ أظن أن هذه الفكرة لا تزال مختصرة في أذهان أولياء الأمور .. إذن فلتنتج لهم مجال العمل وليبدؤوا بما يعتقدون أنه الأهم ولنطمئن فإن شؤنا في يد حريصة عليها ...

هيا بنا والدع الله لهم بالتوفيق والسداد ...

## هل تعلم ؟

— أن أول بقعة عليية خرجت من الكويت كانت إلى العراق سنة ١٣٤٣ هـ وكان أحد أفرادها سمو الشيخ فهد السالم الصباح .

— وأن أسطول الكويت التجاري هو الذي حقق النصر في واقعة الجهرة سنة ١٣٣٩ هـ إذ أربعت أشرعت البويض المتراصة في سبيلها فلولوا الأديار .

— وأب أسرة آل خليفة ، امرأة .

الخابزين ) كانت تكن الكويت ثم زحمت منها إلى البحرين عام ١١٨٠ هـ .

— وأن رقم ( ٨ ) لعب دوراً هاماً في تاريخ الكويت الحرق فسنى عام ١٣٠٨ هـ غزا إبراهيم عيسى من الكويت . وفي عام ١٣٨٨ هـ غزا الكويتيون وفرق من الجيش العثماني الاحياء والقطيف . وفي عام ١٣١٨ حدثت واقعة الصريف وفي عام ١٣٢٨ حدثت واقعة هدبه وفي عام ١٣٣٨ حدثت واقعة حمض . وفي عام ١٣٤٨ حدثت واقعة الرقعي .

— وأن سعادة الشيخ حافظ وهبه ( وزير المملكة العربية السعودية في لندن الآن ) كان استاذاً في المدرسة المباركية بالكويت عند إنشائها عام ١٣٣٠ هـ .

— وأن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود نشأ صغيراً في الكويت ، ثم صار منها بجيش من هذه الامارة حيث أسس مملكته الواسعة الاطراف .

— وأن التاجر الكويتي قد تعدى نشاطه بدهو البلاد المجاورة إلى أوروبا وروسيا منذ زمن طويل فزار بعض التجار فرنسا وإيطاليا والبرص والفرنسا والجزيرة .

— وأن أول مدرسة نظامية فتحت في الكويت المدرسة المباركية عام ١٣٣٠ هـ وقد تبرع لها الشعب بمبالغ كبيرة بلغت في مجموعها ٧٧٥٠٠ روية .

## ندوة البعثة

- افتتح الأستاذ المشرف الاجتماع بالموضوع التالي :
- ٢ - حصر أماكن بناء السفن في جهة واحدة منعاً للوضوء
- ٣ - تخصيص أماكن خاصة للاستحمام .
- ٤ - إنشاء ميناء يمكن الرسو البواخر عليه .
- وكان توفيق يتحضر للحديث فسل عما إذا كان لديه ما يريد أن يتحدث عنه فقال : إني لأود الحديث إلا عن الموسيقى ... فأجيب إلى طلبه وبادره الأستاذ المشرف بالسؤال الآتي : ما السبب في أن سمعة الموسيقى في الكويت سيئة ؟ ...
- فأجاب توفيق : لضعف الثقافة في البلاد . وقال : محمد أفندي السروي : لأن الناس قديماً كانوا يعتقدون أنها تتناقض مع الدين . وقال المشرف : إن من أهم الأسباب هو سوء سلوك الموسيقيين أنفسهم قديماً واستخدام الموسيقى في أماكن وحفلات لأرفع من قدر أصحابها وأن الوسيلة لتحسين سمعة الموسيقى هو تعميم الثقافة وإعطاء المتفنيين فرصة إظهار مواهبهم الفنية ...
- ثم سأل المشرف : أي التاحيتين أول بالتشجيع العلمية أو الفنية ؟ . فكانت الموافقة بالإجماع على الناحية العلمية . وبعد ذلك أخذ الجميع يتناقصون في أيهما أقدم في الوجود العلوم أو الفنون فانقسموا إلى قسمين كل يحسك برأيه وأبدى الأستاذ المشرف وجهة نظره قائلاً إن الإنسان في أول أطوار حياته وهو في الغاية كان يستمع إلى تغريد الطيور وغرير الجداول وحفيف للأشجار فكان يستمتع بذلك قبل أن يبتكر الخطاب والتعبير باللغة . وكان بطبيعة الحال يطرب لذلك الفن النابع من الطبيعة حوالبه . إلا أن هذا لا يمنع أن تكون حاجتنا الآن أمس إلى العلوم منا للفنون .
- وعقب جابر على الموضوع بقوله : إن نشر العلوم وسيلة تصل بنا إلى تقدير الناس للفنون .
- المكان : غرفة الاستقبال بيت محمد أفندي السروي سكرتير البعثة .
- الزمان : الساعة التاسعة من مساء الخميس ١٢ يونيه .
- الحاضرون : الأستاذ المشرف ، سكرتير البعثة خالد خلف . جابر عبد الله . عبد الله أحمد حسين . حمد اليوسف . خالد حسين . حامد عبد السلام . محمود توفيق .
- كتب محضر الاجتماع : حمد رجب إبراهيم الملا
- أن ذلك يتسبب عنه ضعف الجيل المقبل ثقافياً وعدم قدرته على تقع بلاده والاستفادة من مصادر الحياة فيها . وأضاف الأستاذ المشرف بأن الاستمرار على هذه الحال ينتج عنه أننا نبقى إلى الأبد معتمدين على غيرنا في كثير من نواحي الحياة التي يقتضيها التقدم الحديث . أضف إلى هذا أن عصرنا الحاضر عصر متخصص في مختلف العلوم فلا بد من التعمق والاستمرار في التعليم للحصول على هذا التخصص . وأردف عبد الله حسين بأن الثقافة إذا لم تكن عريقة فإن الإنسان يكون عرضة لتيارات الفكرية المختلفة .
- سادت فترة من الصمت لم يسمع خلالها إلا رشف كؤوس الشرابات التي أنعمها بها محمد أفندي . حتى إذا هدأت الحناجر تقدم حمد اليوسف بالسؤال الآتي : ماهي الوسائل التي يمكنها إصلاح ساحل الكويت ؟ . وعلق الأستاذ المشرف على السؤال بأن للكويت ساحلاً رملياً جليلاً فالأولى الوسيلة التي تمكثنا من الانتفاع به . وأسرع حمد يرد على نفسه فقال : إنه يقترح بناء حمامات ومقاهي ومنزهات ... وهنا تبادل جابر عما إذا كان بالإمكان حفر الساحل لكي تتمكن السفن الكبيرة من الرسو قريبة من الميناء ؟ ...
- وتشعب الموضوع ولكن الجميع توصلوا إلى النتيجة التالية :
- ١ - تنظيف الساحل وجعله مكشوفاً للاستمتاع بمنظر البحر

## في الاجتماع

في أثناء خروجنا من البيت اعظم عبد الله  
حين بزمه فسا كان منه إلا أن استدار وقال  
« لا مؤاخذه » .

قدمت لتوفيق برقالة من الطين كانت بعض لعب  
صباح طفلة محمد أفندي ، فقرأها باصبعه وهو يقول  
« دى بتغن ! » بقصد ترن ...

أثناء تناول الشربات كان عبد الله أحمد حين  
جالساً بجانب خالد حسين ، وصاح خالد على حين  
جاء بصوت عال « لماذا تسحق هذه الكبابة الثانية » .  
وتناول عبد الله الكبابة الثانية وهو يقول « فلتنى ،

وانتقل بنا حامد عبد السلام إلى ناحية أخرى من  
نواحي الفن وهو الأدب فسأل عن الوسائل التي يمكننا بها  
تشجيع الأدب في الكويت . فكانت خلاصة الاجابات هي:  
إقامة المباريات الأدبية بين غواة الأدب ، وتخصيص  
جوائز للفائزين ، والاعتراف بمركز الأدب الاجتماعي ،  
ولإتاحة مجال الظهور أمامه .

كما اتفق الجميع على أن من تشجيع الأدب في  
الكويت إيجاد دوى قوى عام ، وترتية روح النقد  
والتحريض عند أفراد الشعب ، وخلق وسائل للنشاط  
الاجتماعي الذي يجمع بين الفائدة والمتعة ، وتقوية الشجاعة  
الأدبية في إبداء الرأي ، وإذكاء الاستعدادات الفنية في  
نفوس الفنانين ...

وكان محمد أفندي ينتظر فروشنا من النقاش بفارغ  
الصبر فما أن لاحظ فترة السكون التي خيمت على الجمع حتى  
انسحب برقى ، وبعد هنيهة فتح باب حجرة أخرى ودعى  
الموجودين إليها وكانت توسطها مائدة حوت مالد وطاب  
من الحلوى والفاكهة والشاي ، فلك بها الجميع فتسكاً ذريعاً  
وغادروها قاعاً صفصفاً ...



لعمل بما يسر الكويتي الذي يود المحافظة على  
صحته اقتراح هذا المذخر الكويتي لبيع الادوية  
لصاحبه ابراهيم يعقوب ومحمد الناصر الهاجري ،  
الذي يحتوي على أجود الفيتامينات وأحدث  
الادوية مما يحتاج إليه المرء بأسعار مناسبة للغاية .  
ويحتوي هذا المذخر أيضاً على منتجات عتيان بك  
نوري الكيلوي بمصر المشهورة بأغزر الروائح  
المصرية وزيت الأناضول الخاص بالشعر .

## المثل العربي الذي أعجبهم

محمد توفيق : رب رمية من غير رام .  
خالد حسين : سبق السيف العذل .  
حمد يوسف : ومعظم النار من مستصفر الشر .  
عبد الله أحمد حسين : الشدائد مقاييس الرجال .  
جابر عبد الله : خير الكلام ما قل ودل .  
حامد عبد السلام : اتق شر من أحسن إليه .  
محمد السروي : عدو عاقل خير من صديق جاهل .

إختار كل واحد من الطلبة مهنة له في مستقبل  
حياته فل تستطيع أبها الفاريء أن تعرف المهنة التي  
اختارها كل واحد من الطلبة . وهذه هي المهن المختارة:  
١ - مدرس لغة عربية ٢ - كيميائي ٣ - مهندس  
٤ - دكتور ٥ - مدرس لغة انجليزية ٦ - محامي  
٧ - جولوجي .



## الغـرور

مصدر شقاء وتعب له فهو لا يستطيع أن يؤد بنفسه إلى مستوى غيره لاعتقاده أنه أعلى منه مرتبة ومقاماً ، ولا يستطيع أن يأخذ أو يطلب من غيره شيئاً لأنه يرى في هذا استجداء ، أو استعطافاً ، وليست عند الشجاعة الكافية ليقدم على عمل من الأعمال لأنه يخاف الفشل والسقوط وفيها مساس بشخصيته . وهو لا يقبل من أحد أن يقول له كيت وكيت لأنه يمد هذا امتحاناً لكرامته . . . . .

وتنقشبت الإنسان بهذا العادة المستهجنة ظل طول حياته مغمض العينين عن عاهات غيره من الناس ، فلا يستطيع أن يصلح من عيوبه وهكذا يفتدو من الآخرين موضع التقذ والسخرية .  
وصديق الله العظيم حيناً لها ناعن الغرور بقوله ، ولا تصغر خدك للناس ولا تتش في الأرض مرحاً . إن الله لا يحب كل مختال فخور ،

### بوسف الشامي

- لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر .
- الحياة شعبة من الإيمان . ولا إيمان لمن لا حياة له .
- ما كرهت أن يراه الناس فيك فلا تعمله إذا خلوت . ( من الأحاديث الشريفة )

— من أحب البقاء فليعد للصائب قلباً صبوراً .  
( بطليموس )

— ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر وإنما العاقل من يعرف غير الشرين . ( عمرو بن العاص )

— القلوب أوعى السرائر ، والشفاه أقلهاها ، والألسن مفاتها ، فليحفظ كل امرئ مفتاح سره .  
( عمر بن عبد العزيز )

مطبعة دار التاليف  
٨ شارع يتنوب

يقول جار فيله ، الشهرة الكاذبة كالاسفنج تتفتح عاء الغرور ويحف بحرارة الاختيار ، ، ويقول شاتوبريان ، وإن الغرور مزية تنفخ صاحبها ولكنها لاترفعه ، ، وعرفت شخصاً اشتهر بالكبر وحب التظاهر لمحاولت مرة أن أحله على ترك ما هو فيه من شذوذ مناف للحياة الاجتماعية ، فها لى منه دفاعه الحار عن نفسه وكان ما قال لى : لانتظر منى أن أقنع عن هذه العادة التى تسميها غروراً وهو فى الحقيقة عز ويجد . . . فقلت له : إذا كنت تعد هذا الغرور مجداً فهو مجد لا يطمح إليه على الهمة ، فكاد يثور على عندما سمع كلى ولكنى تركته وشأنه عندما أدركت أنه يتكلم بدافع النفس فيه بعد فشله فى مجاراة غيره فى الحياة . وشخص كهذا يعيش فى هذه الحياة وهدهد الوحيد المتظيم من شأن ذاته والمحافظة عليها ، والإعترار الذى يجاوز الحد بشخصيته بينما تتطلب حياتنا فى كثير من الأحيان التواضع الجم ونكران الذات .

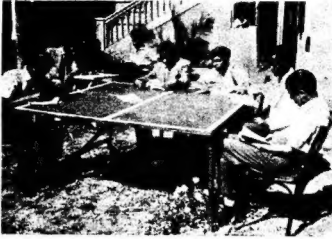
ومن أنواع الغرور ما يأتى عن طريق الإحساس بالمعظمة التى تحف بالشخص ، فالتقى بغير مثاله ، ومصاحب الجاه والسلطان بغير مجامعه وسلطانه ، والموظف الكبير يستل على من هو أدنى منه فى المرتبة ، والمرأة الجلية تزهر بنفسها ، والطفل يتعبد من غيره من الأطفال إذا كان ناشئاً على الدلال والترف المائعة .

ومن أسوأ أنواع الغرور ذلك الذى ينشأ مع الإنسان منذ طفولته نتيجة لسوء تربية ويتطبع على هذه العادة الدينية . ويدل الغرور فى أكثر الأحوال على ضعف الشخصية وصغر النفس لأن الإنسان إنما يعتقد هذه الصفة لكى يوارى عن أعين الناس ما هو فيه من نقص لم يحاول معالجته بالزوى والحكمة عندما يجد أن المجتمع الذى يعيش فيه سائر على غير مشيئته وإرادته . أو إذا عجز عن اتباع الوسائل التى يمكنه بها أن يؤثر على الأشخاص الآخرين ليحملهم على مناصرة فكرته والموافقة على مطلبه . أو إذا فشل فى مسامرة غيره فى الحياة .

وإذا أصيب الإنسان بالغرور وعجز عن نبذ نظرية السمو والرفعة عن الغير المائعة بمخيلة أصبحت حياته

## في بيت الكويت

ويذهب الطلبة الى هناك على دفعين ◆ يغادر البعثة الى الكويت بعض الطلبة لزيارة أهلهم ويكون أول فوج مكونا من عبد الرزاق الحنّال وحمد الشيخ يوسف ويعقوب الخبيضي وهؤلاء يغادرون القاهرة خلال الأسبوع المقبل .



◆ كان الشهر الماضي شهر الجهد والعمل والاستعداد للامتحانات في البيت . وفي هذه الصورة ترى فريقاً من الطلبة وقد انتثروا في حديقة البيت يستذكرون دروسهم . ◆ ظهرت نتائج الامتحانات لبعض المدارس وقد تنجح

◆ وصل القاهرة حضرات أعضاء البعثة العلمية المصرية في الكويت وعلى رأسها صاحب العزة الأستاذ طه بك السويح مدير المعارف ، بعد عام مفعم بالعمل والانتاج وقد أجمع الكل على التعبير عن ارتياحهم لما لقوه من ترحيب ومؤازرة في الكويت ، وبالأخص ذلك العطف الذي شملهم به البلاد وأفراد الأسرة الحاكمة ، وذلك التعاون الذي وجدوه من رجال البلاد ومفكرها .

في الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية الثانوية : بدر نصر الله ومن الثانية إلى الثالثة : خالد خلف ومهايل مصطفى وحامد عبد السلام وعبد الكريم عبد الملك . ومن الثالثة إلى الرابعة : قاسم مشايي وعبد الرزاق خالد وعبد الوهاب محمد ويعقوب قطامي وفصيل صالح . ◆ عملت الترتيبات اللازمة لتصيف طلبة البعثة في رأس البر هذا العام ، وسيتم في الصيف في أول يوليو .

## الاعمار

من الاعاث والإحصاءات التي قام بها المختصون لوحظ أن الرجال أطول أعماراً من النساء في المتوسط ، كما أن نحات الأجسام يعمرون أكثر من السنان . ونحن في هذا العصر نبلغ عادة أعماراً أكبر مما كان يلبها أسلافنا .

وقد أجريت لحوص وإحصاءات في مختلف بلاد العالم افصح منها أن أطول الناس أعماراً في هذا العصر هم الهولنديون فان متوسط عمر الرجل في هولندا ٦٦ سنة ، ثم تليها السويد ومتوسط عمر الرجل فيها ٦٢ سنة . ثم أمريكا وانجلترا ومتوسط العمر فيها ٥٩ سنة ، ثم فرنسا ٥٤ سنة ثم اليابان ٤٦ سنة . وأما الهند ومصر فتوسط عمر الرجل فيها ٣٧ سنة ويصاب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات

بأمراض أكثر من غيرهم بينما يلاحظ أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم من الخامسة عشر والتاسعة عشر أحسن صحة ولتوفر المواد الغذائية والسكن الصحي والعلاج الصحيح عند الأغنياء فانهم يكونون عادة أطول أعماراً من الفقراء هذا ولا يموت الأغنياء والفقراء بأمراض واحدة ، فالأمراض الشائعة بين الفقراء هي الدون والالتهاب الرئوي والسرطان بينما ينتشر ضغط الدم بين الأغنياء . يضاف الى ذلك أن الفقراء أكثر تعرضاً للاختلال بطبيعة أعمالهم التي لا يمارسها الأغنياء . ولأسباب التغذية والعلاجية والفيزيائية المادية فان أولاد الأغنياء ينمون بسرعة أكثر من أولاد الفقراء ومن ثم يكتسبون متاعاً أكبر عند الأمراض وكلما تحسن توزيع الثروة بين أفراد الشعب أصبحت الفروق ضئيلة في الأعمار

## يد القدر

هجمت مدينة الكويت ونامت فيها كل حركة وغطت في نوم لذيد بعد تمب أنك أجسام أهلها ، فهذا يجري وراء تجارتها ، وذلك يشد حبال سفيلته والآخر يصلح ركاب مطيته لسفر بعيد ...

هذه الامارة الصغيرة الرابضة على الخليج الجليل لم ترحب ثعاني بين الحين والحين بهجمات الأعداء ، وتصد لحراب المغيرين ، تريد أن تثبت وجودها وهي تقالب هذا الحضم الماني بمجراته وأنوائه ...

هذه الامارة الصغيرة لم تنس يوما أنها عطل الانظار ورغبة الطامع وبنية المغير فهي تأخذ حذرهما من كل طامع وترهف سمحها لكل طارق ... إلا أنها نسيت يوما أن هناك من يترصد بها الفرض ويتصيد لها المناسبات .. كان يوم ١٥ محرم عام ١٣١٥ هـ وما وضعت في الامارة الصغيرة في كف القدر ، إذ أصبح أحد أعدائها يقطع حيوط الأمل التي تثبت عليه أركانها وهو يتجه إليها عن طريق البحر في سفنه البديدة وهو مشفق وخائف ، مشفق على خطئته أن تتكشف وخائف أن يطم بها أهل الامارة فيطير هذا الأمل الذي طالما داعب خاطره .

ولكن يشاء ربك غير ما أراد . إن يوسف آل إبراهيم الذي وضع هذه الخطة المحكمة لم يحسب حساب القدر الذي تدخل في آخر لحظة لكن يدم كل ما بناه ويهد كل ما شيده إن هذه الامارة لتدبر بكثير من الجليل لرجل كان إذا كان شاباً غالب الموت بين الأمواج فكان نبياً للجرع والظلم والإعياء ، ولكن جبه لوطته ووقاه لمشيرته دراهم بالصر وزوداه بالجلد حتى بلغ غايته .. إنه ملاح من المتردد بين البصرة والكويت يختر بسفينة البحر بين شاطئ الامارة وشط العرب . وقد أرادت المصادفة أن يكون على طريق المغيرين فتقع عليه ابصارهم ، فالتفوا عليه وعلى سفينة القبض وجردوها من الثقلان والماء واخذوا على أصحابها أغلظ الاعان بأن يحضوا ماراوا ، وأمنوم على أدواهم ليطمسوا ، إلا قلباً واحداً لم يطمس ، قلباً يطم أن خيانة الوطن لا تجوز في عرف أو دين ، وفي ليلة حالكة السواد وقد أغمض الكل عيونهم

تسل بجدر يستره الظلام ساعياً يشق الماء بذراعيه ويواجه الأمواج يصدره حتى أدركه الثعب وأعبته طول المسافة فتارة يسبح على صدره وأخرى على جنبه وحيناً على ظهره ، حتى وصل إلى بر السلامة وهو بين الحياة والموت ، فألقى جسمه المتشب على الرمال ، وقلبه يكاد يطير شوقاً إلى الشيخ مبارك أمير الكويت لكن يلفته ما يبت له عدوه وما هو غيبه له في طي الزمن ، وكاد التفكير يقتله فقام يمر ساقيه المتخاذلين وجسمه المتهتم وهو يلمت وقد أحنأه الثعب ، حتى شارف صور المدينة وولجها أينما وجهه شطر قصر الأمير .

إن هذا القصر لا يدخله إلا أحد رجلين ، إما رجل من أصحاب المشورة في الكويت يستأنس برأيه الأمير ، أو آخر من خاصة الأمير ممن يكلفهم بأمور ذات بال ، فكيف هذا الرجل المثلث الثياب الزوي الحية ، ولكنه مع ذلك دخل القصر غير مكترث بتلك النظرات التي توجه إليه من كل صوب وارتحى في إحدى زوايا ساحة يلمت ، وأسرع إليه رجال الأمير وحرسه يحاولون استكشاف أمره ، ولكنه لم يستطع إلا البانة بلسانه وأشار بيده إشارة فيموا منها أن الأمر جيد خطير ، وأدركت الفطنة أهدم نفور إلى الأمير وأبلى الأمر ، فبدأهم رماً يحدث نفسه عن هذا الأمر الجليل وحاول الحديث معه ولكن دون جدوى ، فطلب كأس ماء لمل فيه مفتاح السر إلى قلب هذا الرجل الملقى أمامه ، وقد كان ... وهكذا رجع الأمير على ركبتيه يبيل شفى هذا المسكين بقطرات من الماء ترد إليه الحياة ، بينما لا تفتأ يد الرجل تمتد إلى كأس الماء يريد أن يشربه جرعة واحدة ، .. والأمير يمنحه إلا من قطرات يزيد بها بالتدريج إلى أن دبت إلى أوصاله الحياة ، فأخذ يشرح للأمير مرامي وما فعل ...

إنه منظر تمثل فيه كل معاني البطولة ، إن هذا الرجل القوي بإيمانه استطاع أن يسدى يداً لا تنسى إلى الأمير فانفذ الامارة من غزو حقيق التجاح .

ونار أسد الكويت ، وهرج من فوره لاعداد ما عكن إعداده من السفن ، وخرج إلى بني القارة برجاله المسلحين وإذا بالعدو يصل بعده وعدده ، فلما أبصر هذا العدد المتكامل من الرجال وهذه السفن المتراصة ، علم أن الامارة منه على حذر فأنكفأ راجعاً لا يورى على شيء .

إن الكويت قد كتبت لها عهد جديد بسبب هذا الرجل

## المشروعات الفردية والجمعية

(نبذة مختصرة من بحث للدكتور أحمد أبو إسحاق)

المشروعات الفردية هي المشروعات التي يتولى إدارتها والصرف عليها وتحصيل أرباحها شخص واحد فقط ، وقد قامت هذه المشروعات منذ أمد طويل ولا تزال إلى الآن ، وغالباً ما تكون في تجارة التجزئة أو في الزراعة أو الحرف وأهم مزاياها :

١ - سهولة تكوينها ؛ فلا يحتاج صاحبها إلى تصريح من الحكومة أو أخذ ورد . فمتى ما يقرر الشخص بعملها فإنه يقدم عليها . وقد يكون هناك بعض الشروط من الناحية الصحية أو المحافظة على مصالح الجمهور ولكنها بسيطة جداً

٢ - النشاط في إدارتها ، فالشخص الواحد يتمكن من إدارة عمله بسرعة ويتثبت من المسائل حالاً وبدون تأخير ويحفظ بسرية جميع عمله ، وهو المسؤول الوحيد عن جميع تصرفاته . وأهم عيوبها

١ - المخبرة ؛ فبالإمكان فيه أن الشخص الواحد لا يمكنه أن يدير العمل ويحصل على نتائج ممتازة كما يجب لأن لكثرة تداول الآراء فائدة عيقة

٢ - مركزها المالي ، فهي ليست كالشركات لأن مالية الشخص الواحد مهما كانت فهي قليلة بالنسبة لمجموع مالية الأشخاص

٣ - المسؤولية غير محدودة بالنسبة لصاحب المشروع ويقصد بهذه العبارة أنه لو أن المحل قد أفلس فإن الدين التي للأفراد على صاحب المحل تستوفى من عقاراته وأمواله أو ماليته .

٤ - كذلك صاحب المشروع الفردي يركز ماليته

على أبو كحيل ، الذي يترادف اسمه مع البطولة وقوة الإرادة والثبات في المبدأ . إنها صفحة من البطولة والشهامة نسجها لهذا البحار الذي نسجه الكويكبات في عقر داره عندما أدركه الكبر وأهيت السنون .

إن ذكرى الأبطال المخلصين لمبادئهم هي التاريخ الحي لحياة الأمم ومفخرة من ففاخر الشعوب قاسم مشارى

في محيط واحد وهذا أكثر عرضة للمخاطرة .

أما المشروعات الجمعية (ونفى بهاها الشركات المساهمة) فيتكون رأس مالها من الأسهم المدفوعة من المساهمين ومسئولية كل فرد بعدد أسهمه فقط فلا يرجع الدائون إلى أمواله الخاصة إذ لا تكف أموال الشركة لسداد ديونهم ومن مزايا هذه الشركات المساهمة امكان تهيئة رأس

مال ضخم تستطيع به مواجهة المشروعات الكبيرة . والحكومة لا تترك هذه الشركات الجبل على الغارب

فإنك قوانين تدير عليها ولا تحيد عنها ونجد أن الشركات الكبيرة هي التي تؤثر على اقتصاديات البلاد وخاصة في زمن الحرب ، ومن السهل على الحكومات أن تتعاون مع مثل هذه الشركات الكبيرة أكثر من تعاونها مع الصغيرة

ونرى أن التعامل مع هذه الشركات يمتاز بما يلي :

١ - بعد أن كان المالك يتحمل مسؤولية ما يملك أصبح وليس لديه إلا حصة مما يملك

٢ - استبعاد عن أملاكه خطر استيفاء ديون الشركة كما هو الحال في المشروعات الفردية لأنه لا يملك الآن إلا ورقاً

٣ - قدرته على ترويض الشخص من ساعة إلى أخرى . ويرجع ذلك إلى طبيعة المشتغلين بإدارة هذه الشركات .

٤ - يستطيع الشخص بعملية لا تقول أن يحول ماليته من نوع إلى آخر ، وذلك يبيع أسهمه في السوق

٥ - أصبح المالك مرتبطاً بالسوق لأن ترويه لا يمكن أن يتصرف بها وحده إذ الأسهم والسندات متعلقة به

بغضب المهر

الناس فيجان قسم يبذل الجلود سائراً إلى الأمام ،  
والقسم الآخر يجلس مستغيماً لماذا أدى هذا العمل بهذه  
الصورة ولم يؤد بذلك ١٩٠٠ .

المنفعة والحقيقة كلتاها لا تكون إلا في قيودها . أما  
الآهواء والشهوات فهي دائماً لا تقع إلا بتخطية حدود العقل

الغضب كبحر الرحي يطعن في دقيقة واحدة ما فينا  
من عواطف كربة

من استبد رأيه هلك ، ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم

## ضمان النهوض علاج الادواء

عرض كثير من الاخوان على صفحات هذه النشرة لكثير من الأمراض الاجتماعية المختلفة التي كان لها أثر فعال في عرقلة تقدمنا وسيرنا في مركب الحضارة والمدنية وإلى هنا إذ أبسط هذه الأمراض وأعرض لبعثها شعر بشيء من الحرج ولكن كل ذلك يهون إذا رأينا أن الواجب يحتم علينا ذلك .

فن عيوبنا التي يجب أن نلقت إليها الأنظار ونعالجها بالحرز والبت السريع هو ضعف التعاون الاجتماعي المنظم، فليس هناك جماعات غيرية تبنى بالمرضى والمصابين ساعة الخطر المفاجئ والذين لا يحتمل خطوة حائلهم التريث والتأخير، والبنائى الذين لا ولى لهم، والذين يجب أن نواجه بهم الحياة مسلحين لها، فليست لقمة الخبز وقطعة القماش بالعلاج الناجع لمثل حالاتهم فكل وقتية ونائزها عيود. علينا أن ننشئ لهم المعاهد لرعايتهم وأن نجلب تربيته من يستطيع أن ينشئ ملكاتهم النافذة ويثبت أو يضعف غرائزهم الضارة. ف هؤلاء جيش عرمرم لا يحمل خطره ولنا أن نتخذ من هذا الجيش عدواً للشعب أو صديقاً له .

فنحن والحالة هذه نحتاج إلى جماعات منظمة كجمعية الهلال الأحمر وجمعية الاسعاف وجمعية رعاية الطفولة، وملاجئ للمجزة والمقصد، على أن تكون حائزة على أكبر ما يمكن من القدرة في نطاق مالية الشعب وفي حدود النسبة المدنية للسكان. ولتفرض التواة أولاً ومهاكل الفرس ضيلاً فسيؤتى أكله إذا ما تصدته العناية ولازمته الخدمة الخاصة، ولنبداً الآن بمناشدة ذوى اليسار منا ومن لهم الأثر المنتج الفعال في بلدنا الأمين أن يكونوا شعباً صغيراً يسمون فيها بشيء لا يضيرون من المال وأن تستعينوا بالخبراء في هذه الأمور وأن ينظمو ذكاتهم لهذا الغرض فهم في هذا الباب أفيد وأكثر إنتاجاً من بغيرتها ذات البعدين وذات الشمال على من يستحق ومن لا يستحق من الناس، وإن ميدان التمرط والبهات لم يسع للجميع ولا اعتقد أن هناك كويتياً يتمتع عن دفع بضعة درجيات ليفسح بها عن أخيه المكروب. وما علينا حين نحاول أن نخرج هذا الرأي إلى حيز التنفيذ إلا أن نبداً بفتح قلوبنا وضمائرنا له وأن نكون متفائلين واثقين بنجاحه

ومن عيوبنا ضعف الشجاعة الأدبية أو حالة نسبنا بينما فأكثرتنا ينظر إلى أفواه الناس وما يصاحها أن تقول ليبل مما حينما التجهت فهو لا يعمل بما تقتضيه ويؤمن به ولكن عقله في أذنيه وداخه هو قول هذا وكلام ذلك . وعلاجنا لهذه الحالة أن نوطن النفس على عدم الانصياع لأحاديث الناس وأقوالهم وألا نخشى النجم أو نبكت عن الخد وأن نعمل بما يخالف ضمائرنا ونمنحه عقولنا ونصقله أفكارنا، ثم نترك للأيام توضيح الحقائق وإثباتها فلا يقوم في هذه الحياة بناء لا يرتكز دعائمه على الصدق والحقيقة ولا يصح فيها غير الصحيح .

ومن عيوبنا أيضاً إيماننا بترية الشعب بترية تنسب فيه روح القومية العربية وتحمل كل فرد فيه يعتقد أنه من عرب الكويت وأن عرب الكويت من عرب الشعب العربي الأكبر وأن له إخواناً هنا وهناك وأنه يرغم الفواصل والموانع يتصل بهم في أمة واحدة وجنس واحد وتاريخ واحد . وهذا الأمر موكول بعلاجه إلى الشيبة العربية المثقفة . ومهمتها إقامة التمثيلات التي تحض الشعب على حفظ القومية العربية والأعزاز بها واعتنام كل فرصة لإفهام الشعب حقيقتها وتبصره بكل ما يملئها بها وهذا نستطيع أن نكون شعباً يفهم نفسه وإذا فهمها فهم حقوقه وحقوق إخوانه العرب وعرف مصالحه ومصالحهم وأدى واجبه نحو وطنه الأصغر ووطنه الأم وآمن أنه من كل لا يتجرأ وبغير هذا الإيمان لا يقوم لنا كيان قومى متين ولا نستطيع أن ننال المستقبل بأزماته وأحداثه الجسام .

ومن عيوبنا الجود الفكري الذي يسيطر على الكثيرين منا، ونحن الآن في عالم غير عالم الاقدمين وزمن غير زمنهم وما صح هناك قد لا يصح هنا وما أفادنا اليوم قد يضرنا لو حدث بالأمس والأمم حولنا تتحرك وتفكر وتعمل وتتجدد، فوقوتنا ضاربنا إلى أبعد حد والبقاء على القديم يبيل الأمم إن لم تبلى ويفيرها إن لم تفره، وعلى هذا يجب أن نبكت كل أمر تعرض له بمحذاً حالياً من المؤثرات القديمة ولابد من الجرأة والعمل ونحن لا نتقصنا هاتان الصفتان فغيرنا نهض ورفع رأسه فهل أنا لا أن نهض . ونرفع رؤوسنا ؟ . . .

عبد الله أحمد صبيح

# بعثة الى أمريكا

٣ - متى يعبد الطريق ؟ . .

الشركة ، وخرج منه شيء ضخم يتأبل في حركته ، يحدث صوتا متقطعا ككأنه يهدد ويتوعد . .

قال صاحبي : ما هذا ؟ . . قلت : هذا هو التمش الجديد المتحرك الذي لم ندر كوا سر اختراعه . .

وشاهدنا المسافرين يسرعون نحوه ، وحرص كل واحد منهم على وضع علامة تميز مكانه فيه ، ولم يكتف أجد المسافرين التشطين بوضع عبائته بل وضع معه قفص عنب صغير ( كما يقول ) وبضع بطيخات ( صغيرات أيضا ) للطريق . فالتفت إلى صاحبي وقال : ألا يوجد في الآخرة فاكهة ؟ . . قلت : لعل صاحبنا يشك من طريقة إلى الجنة ! . .

وكنت قد حيزت مكانين في مقدمة السيارة باتفاق مع السائق . . وبعد أن حلت معدات المسافرين وحلوا في اللوري - وكنا معهم بطبيعة الحال في أسرع من لمح البصر عابت الزير عن أنظارنا ، ولا أعز أراجع ذلك بعض السرعة أم لكثرة القنار حلسا . وكان صاحبي صامتا ولا أجوي عليه طيبة أبه في السيارة الجديدة أم لمخص ألم به بعد عسر الرضيم . . وبعد مدة ما أطولها وقمتا للراحة . . راحة السيارة لاراحتنا . . فنطلمت إلى الخلف وإذا بمنارة الزير لانزال مائلة للبيان . . فأنهز صاحبي هذه الفرصة وتنس الصعداء ، ونظر إلى عاتبا وقال : كيف سولت لك نفسك الأمانة بالسوء أن تركنا مركب السوء ؟ . . فقلت : إذا لم تكن إلا الاسنة مركبا

فما حيلة المضطر إلا ركوبها

قال : ومن اضطررك إلى ركوب مثل هذه السيارة ؟ قلت لأعرف والله من اضطر إلى ذلك ولكن أحمد الله على أنك تسافر بالسيارة الجديدة وهي طراز ٤٢ كما تعلم . . قال : إذا كانت هذه هي الجديدة فما حال القديمة ؟ . . قلت لتعجل وستراها عما قريب إذ لا أعتقد أنها وصلت الكويت إن لم تسعها الشركة وتخفها عن عين الحسود . .

المبعوث الثاني

هذه هي البصرة حيث نزلنا بعد رحلتنا الطويلة فلنسرع إلى قرية الزبير لنلتحق بسيارة الشركة المسافرة إلى الكويت لأن اليوم هو الثلاثاء ، ميعاد سفرها كما هو معروف ، ولكن مع الأسف الشديد وصلنا متأخرين بعض الوقت ورحلت السيارة من فيها ، فأخبرتني أن أبقى في البصرة أربعة أيام أي إلى يوم السبت أنتظر السيارة التالية ، وليس بين وبين الكويت سوى ثلاث ساعات بعد أن قطعت مابين أمريكا والبصرة في يوم واحد فقط . . ولكن لم يطل في الحزن بل تبدل إلى فرح وسرور عظيمين . . وأى سرور أعظم من أننا نخلصنا من السفر ( بلوري ) الشركة القديم والعباد باقه . . . لأنه هو الذي سافر هذا اليوم وعلى ذلك سيكون سفرنا بالسيارة الجديدة كما بشرنا بذلك موصف الشركة . عجب صديق لفرحى الفجائي ، وسأني هل تستحق السيارة الجديدة كل هذا السرور والاحتياج ؟ . . فقلت له : تستحق أولا تستحق فهي سيارة عجيبة لم تترك مثلها ما حيت . . . ففتح عينيه وفقر فاه ببختر يا كيف يكون ذلك وهو من البلد التي تصدر السيارات إلى العالم ( أمريكا ) . . . قال : أنتمى أن بها مكيفات هواة . . . قلت : بل مكيفات غبار . لأن طريقنا صحراوي لم يعبد بعد ، ومهما أضفنا لك فلن أوفها حقها ، ويكفيك أن تعرف أنها توفر عليك عن المربطات والمضخات ( كالصودا والغازوة ) فهي تعضم لك كل ما كنت بطريفة بحرية عجيبة لو كان بيرة . . . وسترى عما قريب صدق ما أقول . . .

وقضينا أربعة أيام في ضيافته بعوض البصرة المشهور بكرم الوفاة وحسن الترحيب ، ودعنا بعدها مثل ما استقبلنا به من قبلات حارة . .

وفي اليوم الخامس ( يوم السبت ) بكرنا بالذهاب إلى الزبير لنطمئن على سفرنا في ذلك اليوم . وحل ميعاد السفر ودفعنا الأجرة مقدما للدرجة الأولى التي تمتاز عن الدرجة الثانية بقرب ركاها من موسيقى السيارة الشجية ، ثم سمعنا صوت دوى مزعج ما أشبهه بالإنفجار ، وفتح باب كبير بجوار باب

## نهضة...

إننا في حاجة قصوى إلى حركة فكرية نستطيع بواسطتها أن ننشئ طريقنا في الحياة مرفوعى الروس . ويجب ألا يتبادر إلى أذهان بعضنا أن النهضة الأدبية يصعب تحقيقها في مثل بلادنا ، إذ لو تمعننا مليا في كتب التاريخ لوجدنا أن أكثر الأمم قد ارتفعت إلى أوج الكمال بواسطة العلم والثقافة ، وما أمر تقدم الغربيين عنا يبعيد فبهام أولاد الآن قد سادوا العالم تقريبا وابتكروا المخترعات الجبارة بعد أن كانوا في مؤخرة شعوب الأرض ، فكيف تنسى لهم الوصول إلى ما وصلوا إليه ؟ إن شذوذا من أبناء الوطن المخلصين سهروا الليالي واقتبسوا الآداب والعلوم من العرب وغيرهم ، ثم أخذوا يؤلفون ويكتبون ويخطبون حتى استيقظت الشعوب وثاروا في وجه الجبل ثورة قوضت أركانه وشيدت على أنقاضها نهضة ارتفعت حتى وصلت إلى ما نراها الآن ، ( فالاقباس — كما يقول الدكتور محمد يحيى الهاشمي — سنة طبيعية ، ومن لا يعرف الاقباس لا يعرف الابتكار أبداً ، ولم يشكر العرب في العلوم إلا بعد أن قاموا بترجمة الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية ، ولم ترتق أوروبا إلا بعد أن قضت غبار القرون الوسطى وداسد التعصب القديم ، وأدخلت العلوم الغربية من عربية ويونانية وغيرها ، ولا ترتق نحن اليوم إلا بسلوك قانون الرقى الطبيعي : الاقباس أولاً والابتكار ثانياً )

والذى يؤسف له حقاً أننا نرى بعض أبناء الكويت لا يعتنوا بالأدب والثقافة العامة ، فتذهب أوقاتهم بدأ دون أن يستفيدوا منها ، بينما الواجب عسى علينا أن نخصص جزءاً من وقتنا لمطالعة كتشور الآداب العربى الدينية أولاً وكتب الغربيين ثانياً ، فنهل من معين العلم العذب ، وهذا الوقت الذى ننقذه في القراءة لا يذهب بدأ بل يعود علينا بثروة قيمة تكون لنا خير سند أبنا حلقنا وحيثما ارتحلنا .

عالم خلف التيامي

قام الاستاذ صابر الجبل ولغيف من طلبته بالقسم الثانوى بالمدرسة المباركية بحث في الكلمات العامة الشائعة في الكويت ، وقد تبين أن معظمها من صميم اللغة العربية ، وإليك قليل من كثير :

تطلق على من يسعى بالحفير . وفى القاموس : الناطور حارس الكرم والتخل والمصدر نظارة .

تطلق على الشفة . وفى القاموس البرطام بالكسر الضخم الشفة والشفة الضخمة .

وهو الشجر الذى يثمر التبق عمل التمر ، وفى القاموس الدبس بالكسر عمل التمر وعسل التخل

تطلق على المعرفة التى يسوى بها الارز عند طيخه وفى القاموس الملاسة التى تسوى بها الارض

الممكنة ، وفى القاموس : خنم البيت والبئر كنسها والمخمة الممكنة تطلق على من يروح ويحيى

كالباحث عن شئ . وفى القاموس أسرع فى مشيته أو جعل الخطوتين خطوة واحدة

سكين طريرة أى حادة . وفى القاموس : ستان الرمح طرير يعنى يحدد إصابة الرأس بشئ صلب ، وفى القاموس : فلمه شقه أو قطعه والفلع الشق فى القدم أو غيرها

السكر المتجدد ، وفى القاموس : القندقة والقندد عمل قصب السكر إذا جدد المشاجرة ، وفى القاموس : الفتنة والاضطراب

الجدار ، وفى القاموس الطوفة الحيطه والطوف الحائط

شعر الرأس إذا طال وصار فيحيا وفى القاموس الكشة بالضم الناصية أو الحصاة من الشعر

نَاطُور

دُربُطُم

رِسْدَر

دِيس

المِلَاس

الْمَكْنَسَة

مُخْطَرَف

طَرِيرَة

الْفَلْعَة

الْقَنْد

الْمُوشَة

طُوفَة

الكِشَة

كان يطيب لى أبت  
أجلس إلى هذا البدوى  
الشيخ ، إني أحسن أن  
وراء نظراته النათة أسراراً  
وأن سكوتة هذا الطويل  
يخفي الكثير من تجارب  
الحياة وحوادثها . كان

## قصة العبد

### ذئب الصحراء

لطارق أو قاطع سيل .  
وما أراى إلا قد غنوت  
لحظة ثم تحت عيني ورميت  
ينصرى أمامى فى ذلك  
الفضاء الأغر الذى تحتلط  
زرقه سبائه بزرقه سراه ،  
وكان السكون شاملاً حتى

لتخاله قد تحسم فتستطيع له ، وفى وقدة هذا الحر اللامع  
لم يكن على ظهر هذا البسيط الشاسع ما يدب أو يدرج ..  
وكانت قرة بين التوم والبقطة حيناً لفت نظري من بعد  
شيخ أسود يتحرك ، فأمنت النظر فيه وهو يقرب فإذا  
به إنسان يدب على يديه ورجليه فى حذر بالغ . وكان  
عرباناً كالذئب أمه . وكان متجهاً بجسمه ونظره وأهتاه  
إلى حفرة تقع على مسافة من الشجرة التى أستظلها . لا  
أكنتمك بالأن أختى أتى حسب ما أراء أول الأمر من  
تساوئ الأحلام ، ولكننى أقمت نفسى أتى على أتم ما  
أكون ببقطة وسحراً وتابع بصري هذا المخلوق فى زحفه  
الهادى . الحذر . وعلى حين لجأة شاهدته يرتفع فى الهواء  
بعضة أقدام وتندعته صرخة غافقة ثم يهوى على الأرض  
بلا حراك . وتعود الصحراء إلى صمتها الرهيب . وكان لا  
بدل أن أروى غليلي لمرة كنه الأمر ففيت إلى الرجل  
فى ترقب وحيطة ، وألقيت عليه نظرة فإذا بى أجده قد  
فارق الحياة وقد بقر بطنه ، وهناك خط من الدماء يتجه إلى  
الجهة التى جلد منها هذا المنكود . لم يهنئ فى الواقع أن أرى  
لحاله أو أسمى لموته بقدر ما أهنئ أن أعرف ماذا كان  
يقصد من ديبه وإلى أين كان يهدف فى تلصصه . فتأملت  
السير إلى الحفرة التى كان يتجه إليها وحينما اقتربت منها  
رأيت أن عمقها لا يزيد عن قامة رجل ، وفى أحد زواياها  
رأيت بدياً قد احتجى بعباته واحتضن بتدقيقه وراح فى  
نوم عميق . لقد كان ذلك اللص الأجرد يريد أن يفاجئ .  
هذا المار فى نومه لكى يسلبه ما معه ، ووقفت على بعد  
عشرين خطوة منه وأخذت أنادى بصوت مرتفع حتى  
استيقظ من نومه ، وكان أول شيء فعله أنه صوب بتدقيقه  
نحوى . فكيفذا شأناً فى الصحراء لا تأمن غريباً إلا بعد  
التأكد من أنه لا يصير غيلة أو شراً ، ولو كنت أبطلته  
وأنا فى متناول يده لما أمنت أن يقضى على حياتى قبل أن

يتحدث بلهجة فيها هدوء الشيخ الوقور وفيها روح الشاب  
المتوثب ، فيها الحرارة واليقين ، حتى ليجعلك تعيش معه  
بكليتك فى الجو الذى يتحدث عنه . لم أسمع قط يروى شيئاً  
— وما أقل ما يروى — إلا عن أمور حدثت له نفسه  
وكنش إذا اجتمعت به احترمت صوته الطويل فإذا ما تحدثت  
أصخت له بسمى ، فأسترسل فى أسلوب ملك عليك اللب  
ولا يترك لك مجالاً لمقاطعة أو سؤال ، كأنما يقرأ من كتاب  
أعاد مراجعته وأحكم حيكته . وكانت قصصه تدور فى  
الصحراء التى أنفق فى أوجها خمسين عاماً من الزمان . ضرب  
فى فيانها الخصب والمجدبة ، وعاش فى جوعها المتقلب بين  
شناء قارس وصيف قافظ ، وعاصر فيها غارات نقس  
وحروباً تشعل ، ودماء تسيل ، وذائق فيها آلام الجوع  
والعطش ، ودهية التيلة والسرقة ، وخطر الوحوش  
الضارية ، .. ولكنه أحبها .. أحب فيها الفناء والرحب  
والشمس المشرقة والحياة الطليقة . هذا الفضاء الذى لا  
تحده حدود هو ملكته ، وهذه النجوم المتلألئة هى سماره  
والرزق حين مادام فى الجسم عرق ينفض !  
.. ودفن البدوى فتجان قوته العريسة ، ورمى  
بصره إلى الأفق البعيد ثم قال .

« كان ذلك منذ خمسة وعشرين عاماً ، وقد خرجت من  
أهل مع الشمس أبني قوما بيني وبينهم مسيرة يوم وليلة ،  
مطيرى رجلاى وسلاحى عصاى ، وحثت خطاى قبل أن  
ترتفع الشمس وتتقدم رمال الصحراء ، وقد وضعت عصاى  
على كتفى من الخلف وأرحت عليها يدي وانطلقت تردد  
جنبات الصحراء أغنيات أحفظها فى صباى . وتكبدت  
الشمس السها وقد لاحت لى شجرة من بعيد ، فهدفت إليها  
وأشدت نظري إلى جذعها بعد أن وضعت عصاى فى  
حصى .. إنايا ابن أخى لا تأمن فى الصحراء إلا غراراً  
ولا تأمن متمكنين حتى لا تستغرق فى نوم تكون فيه عرصة





## من هو ؟ ..

قصير القامة ، هزيل الجسم اتخذ الرياضة وسيلة  
لتوحيده فزادته ضعفا وقصرا . تسمع جليته  
( وقرقته ) خلفك وتلتفت لبراء فإذا به قد صار  
أمامك . شواره السرعة المطلقة وأبرز صفاته طيبته  
المتناهية .  
من هو ؟ ..

اطلبوا ما يلزمكم في  
مطبعة دار التآليف  
A شارع يتقرب بالمالية - بمصر

## الاجابة الصحيحة على الأسئلة المنشورة في ص ٦

- (١) ذلك
- (٢) لأن الكرة أثقل من أن تستطيع حملها ،  
إذا أنها تزن أكثر من ٤٠٠ رطلا .
- (٣) تستطيع أن تكرر حرف الواو خمس مرات  
متتالية عندما تتحدث عن الجلة التالية ( رجل - و  
- طفل ) فتقول : توجد نفس المسافة بين رجل  
ووووو وطفل .
- (٤) الشمس .
- (٥) إن الفرق لا يمكن قياسه .
- (٦) سيكون الارتفاع حوالي ٣٥٠ ميلا .

يتأكد من سلامة قصدي . وأريته أنني أعزل وأن هناك  
أمر أجيحه أريد أن أطلعه عليه ، فخرج بعد أن اطمأن إلى  
وقصصت عليه ما شاهدت وأريته الجلة المضرجة بالدماء ،  
وأبدت له عجي من هذا الذي حدث للقتيل ، ولكنه لم  
يمسح كما عجبته بل فسر لي ما حدث بأنه لا بد أن هناك  
ذئبا كان يترصد للسن وهو يلدج في سكون وفدوء . ففهم  
عليه وهو منصرف إلى غايته فيقر بطله وعاد من حيث أتى  
فقلت له : ولكن كيف فانت عين الحادين أن ترى ذلك  
الذئب ؟ فقال : إن الأمر يسير فانك كنت منصرفا  
بكليتك إلى تتبع خطوات الرجل فلم تشاهد الذئب الذي  
يتبعه من الجهة الأخرى . هذا إلى أن لون الذئب بلون  
الأرض وله من خفة الحركة وسرعة الجري ما يجعله يغيب  
عن البصر في ثوان . ثم عرض علي أن تتبع أنجاء الدم  
مسترشدين بنقط الدماء . ويأثّر أقدام الذئب ، ولم نسر  
بعيدا حينما اهتمدنا إلى وكر لم نقف عند فتحه إلا لحظة  
حتى خرج علينا ذئب أعبر ملوث القم بالدماء . أرداه  
صاحبي بطلقة من بندقيته .

وعاد البدوي الشيخ يحسني قهرته العربية ، فسأته :  
وماذا فعلنا بعد ذلك ؟ فقال : لقد سار الرجل لغايته  
وسرت لغايته لم يسكر حقونا شي . فقلت : ولكن هذا  
السن العاري من أين أتى وكيف كان يعيش ؟ فقال : إنه  
من شرمدة قليلة تحتل أكثر مما تحتلها حيوان الصحراء  
من طواري . الجو ، وتعيش على السلب والنهب . . ولا  
أظن هذا الذي رويت لك حكايته إلا آخر من يروي  
عنه ، فإن الصحراء لم تعد الآن إلا في أمن القرية الوادعة .  
ع . ح .

دخل ابن الحياط على المهدي فدهسه ، فأمر له بمخمس  
ألف درهم . فلما قبضها قريبا على الناس وأنشأ يقول :  
لمست بكفى كفه أبنتي التي  
ولم أدر أن الجود من كفه يمدى  
فلا أنا منه ما أفاد ذوو التي  
أفدت ، وأعدائي فأنتلت ما عتدى  
فلما بلغ المهدي الخبر والآيات أعطاه بكل درهم  
دينارا . .

# اشمك...

القائد الثاني صدقت لأن كل إنسان يحارب من أجل ما هو في حاجة إليه  
♦ سأل أحدهم رجلاً : ما بال  
شعر رأسك شاتياً وشعر لحيتك أسود؟  
فقال : لأن رأسي أكبر من لحيتي  
بعشرين سنة .

♦ جلس الصديقان يتجادبان  
أطراف الحديث ذات يوم وكان أحدهما  
بديئاً والآخر هزلاً . فقال البدين  
والله أنا البارحة كنت تمجان جداً ،  
عندي برد ، فعملت لي زوجتي كسات  
هواء ، فقال الهزيل مندهشاً : كسات  
هوا ١١١ . يا شيخ قول براميل هوا ،  
♦ كان الكاتب والمحاضر الأمريكي

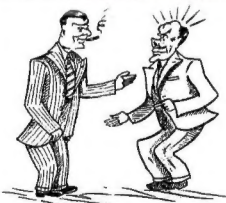
ارفر كروب مضيافاً في حفلة عندما سأله  
إحدى السيدات : هل تتحدث أحياناً  
في نومك ؟ فأجاب لا بأسيدى . إننى  
لا أتحدث في

نومى ، ولكننى  
بصفتى محاضراً  
فأنت كثيراً ما  
أتحدث أثناء  
نوم الآخرين !  
♦ رأى جنى  
لأحدهم ذات  
ليلة فسأله ما  
هى أفضل  
الطرق لكى لا

يراك الآخرون  
وإن سرت  
أمامهم كل يوم  
فقال الجنى :  
سلفهم تقودا

الفايح ، فقال الأول ألا تعرف لماذا  
أطلقوا عليه اسم الفايح ؟ فقال  
الثانى : لأن الآخرين كانوا « أغني »  
♦ قالت زوجة اليهودى لزوجها  
صباح أحد الأيام ، ألاتريد الاستحمام  
يا ليلى ؟ ، فأجابها : لا أنا استحممت  
السنة الماضية ، وبعد إلحاح أقنعته  
بضرورة الاستحمام وذهبت لتسخن  
المياه . وفى هذه الفترة غنى صاحبنا .  
فنادته زوجته ، يا ليلى ،  
فقام من نومه مزيجاً وهو يقول : صحىح  
بقت بكلم ١١١ .

♦ القائد الأول - إن جيشنا  
يحارب من أجل الشرف بينما يحارب  
جيشكم من أجل المال



الأول - (فزعاً) لقد رأيت جنياً البارحة على جدار بيتنا  
الثانى - وما كانت هيته ؟  
الأول - كان كبيراً جداً وله هيئة الحمار  
الثانى - لا تخبر أحداً عاراًيت أنك قد فرغت من خيالك !

## نكتة الشهر

بروبيا الطالب مرزوق محمد

رغبت هذه السنة أن أخذ  
دروساً خاصة في مسك الدفاتر  
عند مدرس خاص . وقد صادف  
أن هذا المدرس يعطى دروساً  
لأحد زملاء في نفس المادة .  
وحينما حضرت عنده لتساق  
الدرس الأول لاحظت أنه يرفع  
صوته في إلقائه بشكل غريب  
وعيناً حاولت إلهامه بصورة  
ليقة أنه لا داعى لرفع صوته  
لأننى أسمع جيداً .

ولكنه أصر مع ذلك على  
التدريس بصوت عال جداً حتى  
انتهت الحصة وأنا على غاية من  
الاستغراب . وبعد مدة يسيرة  
كنت جالسا مع بعض الإخوان  
فاذا بزميل الذى يتلقى نفس  
الدروس يسألنى : هل المدرس  
يصرخ عليك عند تدريسه ؟  
فقلت : جداً . فقال : أنا الذى  
قلت له بأنك أسمع لاتسمع ! .

♦ الأول - أنظر . . لو لم أفر

من أمام السيارة لداستنى ومع ذلك  
يقول لى صاحبا اركض يا حمار !

الثانى - لازم هو عارظك !

♦ جلس تلميذان يستذكران درس

التاريخ . وكان موضوع الدرس : محمد